Université Amar Telidji -Laghouat-

DIRASSAT

Revue internationale

N° 67
JUIN 2018

ISSN 1112-4652

جـامعة عمار ثليجي بالأغـواط

دراســـــات

مجلّة دولية محكّمة

العدد: 67
جوان 2018

ISSN 1112-4652

مجلة دراسات العدد : 67 - جوان 2018

مجلّة "دراسات"

مجلّة دولية علمية محكّمة متعدّدة التخصّصات

تصدر عن جامعة عمار ثليجي بالأغواط

الرئيس الشرفي:

أ.د .جمال ابن برطال

رئيس جامعة عمار ثليجي بالأغواط

رئيس التحرير:

أ.د. داود بورقيبة

الهيئة الاستشارية

- أ.د. الطيّب بلعربي-جامعة الجزائر- الجزائر	- أ.د. علي براجل -جامعة باتنة - الجزائر
- أ.د.المبروك المنصوري-جامعة السلطان قابوس- عُمان	- أ.د.أحمد كنعان-جامعة دمشق- سوريا
- أ. د. برهان النفاشي-جامعة الزيتونة - تونس	- أ.د. أحمد امجدل-جامعة طيبة- السعودية
- أ.د. عبد القادر بن عزوز-جامعة الجزائر- الجزائر	- أ.د. باجو مصطفى-جامعة غرداية- الجزائر
- أ.د. خلفان المنذري-جامعة السلطان قابوس- عُمان	- أ.د. بحاز إبراهيم-جامعة غرداية- الجزائر
- أ.د. كمال الخاروف-جامعة المجمعة- السعودية	- أ.د. هواري معراج -جامعة غرداية- الجزائر
- أ.د. بوداود حسين- جامعة الأغواط- الجزائر	- أ.د. عرعار سامية-جامعة الأغواط- الجزائر
- أ.د. محمد وينتن-جامعة الأغواط- الجزائر	- أ.د. مصطفى وينتن- جامعة غرداية- الجزائر
- أ.د. قاسم حاج امحمد-جامعة غرداية - الجزائر	- أ.د. باهي سلامي-جامعة الأغواط- الجزائر
- أ.د. يحى بوتردين - جامعة غرداية- الجزائر	- أ.د. داودي محمد- جامعة الأغواط- الجزائر
- أ.د. حميدات ميلود-جامعة الأغواط- الجزائر	- أ.د .يوسف وينتن- جامعة الأغواط- الجزائر
- أ.د. عبد الله الخطيب-جامعة الشارقة- الإمارات	- أ.د.بن سعد أحمد-جامعة الأغواط- الجزائر
- أ.د. ابن الطاهر التيجاني - جامعة الأغواط- الجزائر	- د. بوفاتح محمد- جامعة الأغواط- الجزائر
- أ.د. شريقن مصطفى- جامعة الأغواط- الجزائر	- د. صخري محمد- جامعة الأغواط- الجزائر
- أ.د. أحمد بن الشين-جامعة الأغواط- الجزائر	- د. عمومن رمضان- جامعة الأغواط- الجزائر
-أ.د. زقار رضوان-المركز الجامعي تامنغست- الجزائر	- د. عون علي - جامعة الأغواط- الجزائر
- أ.د. سايل حدة وحيدة--جامعة الجزائر- الجزائر	- د. جلالي ناصر - جامعة الأغواط- الجزائر
- د. قاسمي مصطفى - جامعة الأغواط- الجزائر	- د. لعمور رميلة- جامعة غرداية- الجزائر
- أ.د. خضراوي عبد الهادي-جامعة الأغواط- الجزائر	- د. شرع مريم - جامعة غرداية- الجزائر
- د. براهيمي سعاد- جامعة الأغواط- الجزائر	- د. سحيري زينب- جامعة الأغواط- الجزائر
- د. زويتي سارة - جامعة الطارف- الجزائر	- أ. قسمية إكرام - جامعة الأغواط- الجزائر
- أ. كروشي نورالدين - جامعة قسنطينة- الجزائر	- أ. عائشة حسين- جامعة الأغواط- الجزائر

مجلة دراسات العدد : 67 - جوان 2018

قواعد النشر

1- تنشر المجلّة البحوث العلمية للأساتذة الباحثين في مختلف التخصّصات.

2- تقدّم البحوث على قرص مكتوب بنظام word أو عن طريق البريد الإلكتروني:

bourguiba_d@yahoo.fr

3- يرفق البحث بملخّص في حدود 70 كلمة من نفس لغة البحث، وملخّص ثانٍ باللغة الإنجليزية، مع الكلمات المفتاحية، وكذا ملخّص للسيرة الذاتية للباحث (نموذج معتمد لدى المجلة).

4- أن لا يكون البحث منشورًا من قبل، أو مقدّمًا للنشر في جهة أخرى، ويقدّم الباحث تعهّدًا مكتوبًا بذلك (نموذج معتمد لدى المجلة).

5- أن لا يكون البحث فصلاً من رسالة جامعية.

6- أن لا تقلّ صفحات البحث عن 15 صفحة (أي في حدود 4000 كلمة)، وأن لا تزيد عن 30 صفحة.

7- **البحوث التي تخلّ بأيّ ضابط من الضوابط لا تؤخذ بعين الاعتبار.**

8- تخضع البحوث والمقالات لرأي محكّمين من مختلف الجامعات.

9- ترتيب البحوث لا يخضع لأهمّية البحث ولا لمكانة الباحث.

10- البحوث التي تقدّم للمجلّة لا تردّ إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر، ولا تلتزم المجلّة بإبداء أسباب عدم النشر.

- **قواعد التوثيق: تتبع إحدى الطريقتين:** 1-عندما يشار إلى المراجع في المتن، يذكر الاسم الأخير للمؤلّف وسنة النشر بين قوسين، مثل (القوصي،1985)، وعند الاقتباس يوضع النص المقتبس بين قوسين صغيرين " " وتذكر أرقام الصفحات المقتبس منها مثل: (القوصي، 1985: 43)

2- عندما يشار إلى المراجع في الهامش، يشار إليها بأرقام متسلسلة، -استعمال التهميش الآلي- وتكون في أسفل الصفحة نفسها، وتذكر المعلومات حسب المتعارف عليه منهجيًا.

3- في كلتا الطريقتين، تجمع المراجع في نهاية البحث وترتّب ترتيبًا ألفبائيًا حسب الاسم الأخير للمؤلف، وتكون كالآتي:

- اسم المؤلِّف (سنة النشر) عنوان المؤلَّف، (رقم الطبعة)، اسم البلد، اسم الناشر.

ملاحظة:

جميع الآراء الواردة في المجلّة تعبّر عن وجهة نظر أصحابها, ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلّة أو الجامعة.

فهرس المحتويات

الأدلة الأصوليّة النقليّة المختلف فيها وأثرها في الفقه الجنائي عند المالكية
-دراسة تأصيلية تطبيقية-

أ. ياسين باهي...جامعة غرداية..1

ملامح الفتوى عند الإمام الشيخ بيوض

أ.عبدالله بعوشي...جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة...16

التعليمُ الشرعي بين نظام الحلقات القديم والنظام الجامعي الحديث (دراسة مقارنة)

أ.د العربي بن الشيخ، أ. محمد طباخ....جامعة باتنة...29

الذكاء الوجداني لدى عينة من العاملين بالمديرية الجهوية الصناعية-سكيكدة

د. بوعالية شهرة زاد - جامعة لمين دباغين سطيف2 ...47

أ. عزوز صونية - جامعة سكيكدة

دورمكونات جهاز"الوصايا" Tutoratفي تحقيق جودة التعليم الجامعي نظامLMD
- دراسة ميدانية بجامعة المسيلة-

د. طه حمود – جامعة المسيلة- د. ملياني عبد الكريم – جامعة الأغواط...64

صدى ثورة الريف المغربية في صحيفة النجاح القسنطينية (1923-1926)

د.تاونزة محفوظ....جامعة خميس مليانة...79

الضريبة على الثروة في الجزائر بين معوقات التطبيق وآليات التحصيل
-اقتراح البدائل والحلول-

د.تواتي مريم - أ.معمري أسامة...جامعة البليدة 2...102

الصورة الذهنية للمرأة السياسية لدى منتخبي المجالس الشعبية المحلية
دراسة ميدانية على عينة من أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية الأغواط

أ.علال عبدالقادر – د.بكاي رشيد ...جامعة الأغواط ...123

مجلة دراسات العدد : 67 - جوان 2018

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة الجزائرية
دراسة حالة: بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية قالمة – الجزائر
د.أحلام سوداني-د. وداد بورصاص...جامعة قالمة...143

دور الموارد البشرية في الرفع من الميزة التنافسية للبنوك الإسلامية
د. فرج الله أحلام...جامعة سطيف -1-...163

دبلجة الرسوم المتحركة بين ضرورات التعريب وإشكالات التغريب
دراسة تحليلية لحلقات من "عالم غامبول المدهش"

أ.آمال علي الهادفي ...جامعة الجزائر 03...183

خصائص السرد في رواية "عرش معشّق" لربيعة جلطي
أ.سامية كعوان...جامعة عنابة –...196
الهوية والقبلية عند الشاعر الجاهلي- قراءة جمالية ثقافية في يائية عبد يغوث الحارثي
د.هبة مصطفى جابر .... جامعة الحدود الشمالية- عرعر- السعودية.. 206
المسؤولية الطبية بين اجتهاد القضاء العادي والإداري
أ.يخلف عبد القادر- د. عيمور راضية...جامعة الأغواط ... 219
الإدارة في مواجهة أحكام القاضي الإداري بين الامتثال والامتناع
أ.بوالشعور وفاء.... جامعة أم البواقي....238
درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في المملكة الأردنية الهاشمية لمهارات برنامج القيادة من أجل المستقبل والتحديات التي تواجه تطبيقه والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المديرين والمديرين المساعدين
أ.ديانا كمال حرب، أ.هشام إبراهيم الدعجة....الجامعة الأردنية....262

دورمكونات جهاز"الوصايا" Tutoratفي تحقيق جودة التعليم الجامعي نظامLMD
- دراسة ميدانية بجامعة المسيلة-

د. طه حمود – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
د. مليانى عبد الكريم – جامعة عمار ثليجي بالأغواط

الملخص:
يحتاج نظام التدريس في مسار LMD إلى عدة طرق واستراتيجيات لتحقيق تدريس فعال ونوعي، لتحقيق جودة التعليم الجامعي؛ وهذا ما سعت اليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ من خلال وضع آلية متكاملة في التكوين والتدريس والتكفل بالطالب، خاصة في السنة الأولى ليسانس، ومن بين طرق التكفل خصصت حصص لتدريس الطلبة كل ما يتعلق بالجامعة من تعليم، انشغالات، هياكل الدراسة، والفضاءات المتعلقة بحياته الجامعية، ومشروعه المهني. هذه الآلية تسمى "المرافقة البيداغوجية" أو "**الوصايا**" Tutorat. من أجل تحقيق أهداف التدريس في نظامLMD. وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التأكد من تحقق هذه الأهداف من خلال التحقق من جوانب الوصايا: الإعلامية، البيداغوجية، المنهجية، النفسية، التقنية، المهنية. لمعرفة درجة مساهمة كل جانب، وترتيبه في عملية التكفل. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة من 20 أستاذا بقسم علم النفس درَسوا الوصايا، باستخدام أداة الاستبانة الاستطلاعية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: احتل الجانب البيداغوجي الرتبة الأولى، الجانب الإعلامي ثانيا، الجانب المنهجي ثالثا، الجانب النفسي رابعا، الجانب المهني خامسا، الجانب التقني أخيرا.

الكلمات المفتاحية: مكونات جهاز الوصايا، جودة التعليم العالي، نظام LMD

Summary :
The LMD education system needs many ways and strategies to achieve effective and qualitative education ,to achieve the quality of university education ,and this what the Ministry of Higher Education and scientific research is looking . for through and integrated mechamism in training ,teaching and takecare of the student ,epecially deving the first year of the license . And among the ways is providing session to teach the students all what is related to univercty from education ,concerns, study stunctures and spaces related to universcty life and the his proffessional project .This mechanism is called Tutoring.
In order to system .we have tried through this study, to ensure that the objectives were achieved by checking the aspects of the tutorat : commucative ,pedagogical, methodological, , psychological, technical ,and professional , to know the degree of contribution of each aspect and its order in the process . The study used the descriptive approach, on a sample of 20 teachers in the departement of psychology who studied Tutoring, by using an exploratony questionnaire. tne study revealed the folowing resutrs : the pedagogical aspect has ranked the ferst, the communicative one came in second, the third one is the methodological, the psychological one was the forth , the preffessional was the fifth , and the last one is technical aspect.
Keywords: Tutoring apparatus compositions, Higher education quality, LMD system

مقدمة:

تعد الجودة أحد الأسبقيات التي تسعى لتحقيقها أي مؤسسة جامعية عصرية ، فهي سلاح تنافسي تستخدمه لتحقيق الريادة والتميز، وهي تحتل في نظام التعليم العالي صدارة اهتمامات جميع الدول، من اجل الحصول على خريجين ذوي كفاءات عالية ، متمكنين من تلبية حاجات مجتمعاتهم من اجل التنمية المستدامة في جميع مناحي الحياة.

وسعيا منها لتطوير الجامعة ومواكبتها لمستجدات التطور التكنولوجي، تحاول الجزائر الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة، والتي أثبتت نجاعتها، فاعتمدت إصلاحات عميقة في منظومة التعليم والتكوين، من أجل الجودة الشاملة وتطوير الاهتمام بالبحث العلمي، ولأجل هذا جاء إصلاح التعليم العالي باعتماد نظام جديد يسمى LMD(ليسانس. ماستر. دكتوراه)، ولنجاح هذا النظام ولتحقيق جودة التعليم الجامعي، سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال وضع آلية متكاملة في التكوين والتدريس والتكفل بالطالب، خاصة في السنة الأولى ليسانس، ومن بين طرق التكفل خصصت حصص لتدريس الطلبة كل ما يتعلق بالجامعة من تعليم، انشغالات، هياكل الدراسة، والفضاءات المتعلقة بحياته الجامعية، ومشروعه المهني. هذه الآلية تسمى "المرافقة البيداغوجية" أو "**الوصايا**" Tutorat، هذه الأخيرة التي تعتبر أحد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفة نظام (LMD) والتي تهدف الى تحسين نوعية تكوين الطالب في إطار الجودة الشاملة من خلال مرافقته بداية من مساره التكويني إلى غاية إدماجه في سوق العمل.

أولا- الإطار العام للدراسة:

1-الخلفية النظرية للدراسة:

تعتبر الخلفية النظرية لأية دراسة نظرية كانت أم ميدانية ، ضرورية جدا، ذلك لأنها هي التي تعطي لها إطارها النظري الذي بدوره يحدد أبعاد المشكلة ويمنع وجود تناقضات في تحليل وتفسير النتائج ، فهي ذلك النظام التصوري المسبق الذي يعمل كأساس لاختيار وتنظيم وإعطاء الحقائق دلالتها وملاءمتها وعلميتها المقبولة.

هذا وقد عالجت العديد من الدراسات موضوع إصلاح التعليم العالي واعتماد نظام (LMD) ، وقد زاد الاهتمام به أكثر خاصة في السنوات الأخيرة وهذا لما لعبته الوسائل التكنولوجية الحديثة من دور، فالجامعة :" هي المصدر الأساسي للخبرة ، والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الادب والعلوم والفنون..."**(ولد خليفة،1989،ص177)**.

كما " تشكل في علاقتها بالمجتمع دورا أساسيا من خلال قيامها بالمهام العديدة الموكلة إليها، وكانت عبر التاريخ والأزمنة علاقة وطيدة بينها وبين المجتمع..."**(هوسين،1999،ص203)**.

وعليه برزت ضرورة التفكير في طريقة تقرب وتسهل عملية تكيف الطالب في محيطه الجديد وذلك بوضع آليات ضمن العملية بيداغوجية في شكل جديد أطلق عليها اسم المرافقة البيداغوجية أو الوصاية،الهدف منها التركيز على تقريب الفوارق بين الطالب والأستاذ أثناء تكوينه لشخصيته كطالب جامعي، ومن قدراته

على تحديد هويته المعرفية و العلمية و الاختيار الأحسن للفرص مع استغلال الأمثل للكفاءات والمهارات اللازمة في بناء مشروعه التكويني ضمن رحاب الجامعة .

في هذا المجال تؤكد دراسة يحي مخالدي (2012) حول :" نظام (LMD) في الجزائر بين عقبات الواقع وطموحات المستقبل"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أي مدى نجح نظام (LMD) منذ تطبيقه في 2004، وكذا معرفة قدرة وزارة التعليم العالي في إرساء إدارة الجودة الشاملة بالجامعة وبمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، وقد توصل الباحث إلىأن نظام (LMD) قد حقق نتائج مهمة في الدول المتقدمة، إلا انه في الجزائر مازال يطرح إشكالا واسعا خاصة في عدم ملاءمته مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي للجامعة الجزائرية، وكذا وجود فجوة كبيرة بين محتواه النظري وإجراءات تطبيقه في الواقع.

وفي نفس السياق تؤكد دراسة الباحثة أسماء هارون(2010) والتي كانت تحت عنوان:" دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية"، حيث عملت الباحثة من خلال دراستها على تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر واختارت نظام (LMD) أنموذجا ، وهدفت الباحثة من خلال دراستها إلى التعرف على معايير التكوين الجامعي في إطار تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية ، وكذا تشخيص واقع تطبيق نظام (LMD) في الجامعة الجزائرية، بالإضافةإلى معرفة التجارب الأولية لنظام (LMD) في الميدان، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- مدة التكوين في نظام (LMD) غير كافية لترقية معارف الطلبة العلمية والمهنية.
- نظام (LMD) يفتقر إلى الوضوح لدى الطالب والأستاذ.
- عدم وجود دعم وتوجيه لهذا الإصلاح من خلال غياب التهيئة الفعالة للظروف المادية والبشرية لتطبيقه.

ومن بين التوصيات التي أوصت بها الباحثة نذكر منها:

- ضرورة إيضاح معالم المرافقة البيداغوجية وترجمتها ميدانيا ، وإعطائها الأهمية القصوى.

وفي دراسة ميدانية على مستوى جامعة البليدة للباحثة كركوش فتيحة (2012) حول:" اتجاهات الأساتذة نحو نظام LMD "، والتي حاولت من خلالها معرفة استجابة أساتذة سعد دحلب بجامعة البليدة نحو تطبيق هذا النظام، وكذا معرفة مدى استعداد الأساتذة لتنفيذ وتجسيد هذا المشروع.وقد أظهرت نتائج دراستها إلا أن معظم الأساتذة لم يبدوا دافعية كبيرة اتجاه هذا النظام الجديد بسبب عدم تكوينهم ومعرفتهم الجيدة بكيفية تطبيقه وكذا لقلة توفير الآليات المختلفة من تجهيزات بيداغوجية وعلمية وبشرية وهيكلية وإعلامية لإنجاح هذا المشروع، كما كانت اتجاهاتهم نحو هذا النظام في معظمها سلبية، وهذا راجع حسب الباحثة إلى عدة صعوبات وتخوفات من قبل الأساتذة .

وفي نفس الإطار تؤكد دراسة الباحثان عبد الرزاق سحنون و فتيحة بن زروال (2014) حول:" المرافقة البيداغوجية كشكل للإرشادالأكاديمي في الجامعة "، حيث هدفت دراستهما إلىإبرازأهمية المرافقة البيداغوجية خاصة فيما تعلق بتحقيق الفعالية النوعية لتكوين الطالب الجامعي الجزائري، وكذا تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال المرافقة البيداغوجية ، وخلصت دراستهما الى ضرورة

توفير الإمكانيات المادية والأطر القانونية الكفيلة لتنظيم سير العملية التعليمية وتكريس الاهتمام بالأستاذ فهو المرافق الذي اسند إليه التكفل بالطالب في مختلف الجوانب، وكذا تهيئته لمهام المرافقة بالتدريب والتكوين.

من خلال الدراسات السابقة يتضح لنا أن هناك صعوبات تواجه الأستاذ الجامعي في التأقلم مع نظام LMD ، وهذا ما أكدته الدراسة التي قامت بها الباحثة **اليزيد نذيرة (2015)**حول:" صعوبات تطبيق نظام LMD حسب تصورات الأساتذة الجامعيين في الجامعة الجزائرية" ، حيث حاولت الباحثة من خلال دراستها هذه الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام حسب تصور الأستاذ الجامعي في ضوء العديد من المتغيرات منها الهياكل والتجهيزات، البرامج، التاطير، التسيير والتمويل، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك صعوبات تواجه الأساتذة في تطبيق النظام الجديد في الجامعة الجزائرية حسب تصور الأساتذة الجامعيين.

- الصعوبات برزت على مستويات عديدة منها الهياكل والتجهيزات ، البرامج، التاطير، التسيير والتمويل.

2- مشكلة الدراسة وأسئلتها: لقد قادنا الإصلاح الشامل لمنظومة التعليم العالي بشكل حتمي للنظر بعمق إلي متطلبات التكفل والمرافقة للطالب الجديد العهد بالجامعة وتعقيداتها ومتطلبات التكوين الجامعي والتي يمكن تحديدها التالية: ضمان تكوين نوعي؛ تحقيق التناغم الحقيقي مع المحيط السوسيو اقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة وعالم الشغل؛ تدعيم المهمة الثقافية للجامعة؛ الانفتاح أكثر على التطورات العالمية؛ تشجيع التبادل والتعاون الدوليين؛ إرساء أسس الحكم الراشد المبني على المشاركة والتشاور؛ إنشاء فضاءات جامعية إقليمية ودولية. وهو ما أدى إلى خلق نظام الوصايا أو المرافقة البيداغوجية. **(نادية بوضياف بن زعموش، حورية تارزولت عمروني: 2013/2012، ص1)**

تعتبر الوصاية "tutorat" أحد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفة نظام LMD والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي؛ وعليهفالمرافقة البيداغوجية والتي تسمى أيضا"الوصاية" هي عبارة عن فضاء حوار بين الطلبة والأستاذ الوصي تقدم فيه إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة كمتابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم-**www.univ-guelma.dz/règlement-intérieur-de-luniversité)**ويأخذ شكل المرافقة والتعلم وتنظيم العمل الشخصي للطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني(**Abou Fofana, p40**).ودعمهم في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم. وكذلك تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي والتحكم في استعمال التقنيات متعددة الوسائط. من خلال تعريف وشرح نظام LMD المعتمد بالكلية من مسارات، تخصصات، نظام الانتقال والتقويم، عروض التكوين...الخ من أجل مساعدة الطلبة في تنظيم أعمالهم الشخصية (مراجعة المحاضرات، تحضير التمارين، إعداد البحوث والاطلاع على المراجع...الخ). مع الاستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأستاذ

من خلال تقديم الدعم والنصائح الشخصية. من أجل التقليص من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم وإعطائهم نظرة إيجابية عن المستقبل.**(dz.guelma-www.univ)**

لقد أولى نظام (ل.م.د) الذي اعتمدته الجزائر منذ 2004، والذي جاء كما ذكرنا من اجل تحقيق تلك القفزة النوعية في ميدان التكوين العالي، أولى اهتماما كبيرا بالطالب واعتبره محور العملية التعليمية التعلمية من بين المكونات الثلاث (طالب، إدارة، أستاذ)، ومن بين مظاهر هذا الاهتمام نجد كما ذكرنا إرساء ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية، وهي من بين الأنشطة التي أسندت إلى الأساتذة، حيث تكفل للطالب الرعاية النفسية والاجتماعية والمهنية والعلمية، من خلال إمداده بالمعلومات الدقيقة عن كل ما يدور بخاطره من تساؤلات ، سواء حول التخصص أوالمتطلبات الأكاديمية، أو البرامج الدراسية، وهذا من اجل مساعدته على تحقيق مشروعه العلمي والمهني.

تعتبر المرافقة البيداغوجية ضرورة وحتمية تمليها علينا فلسفة نظام (ل.م.د) في حد ذاته، حيث أن البرامج تركز على عنصر النشاط الشخصي للطالب الذي يحتاج إلى مهارات لاستغلال مرافق البحث العلمي من مكتبات ومخابر و المشاركة في النشاطات العلمية من ندوات، محاضرات وملتقيات؛ ومنه القضاء على سلبية الطالب لضمان ديناميكية فعالة بين الطالب والأستاذ والإدارة ، تترجم إلى مخرجات ذي جودة عالية.

ومن أجل التحقق من دور مكونات جهاز الوصايا بجوانبها المختلفة في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD، سنحاول صياغة هذه الدراسة بحثيا فيالإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما مدى مساهمة مكونات جهاز الوصايا في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD؟**

و تتفرع عنه التساؤلات التالية:

1- **هل ساهم الجانب الإعلامي في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD؟**

2- **هل ساهم الجانب البيداغوجي في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD؟؟**

3- **هل ساهم الجانب المنهجي في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD؟**

4- **هل ساهم الجانب النفسي في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD؟**

5- **هل ساهم الجانب المهني في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD؟**

6- **هل ساهم الجانب التقني في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD؟**

3- فرضيات الدراسة:

قصد الإجابة عن التساؤلات السابقة نطرح الفرضية العامة التالية:

تساهم جوانب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس LMD

وتتفرع عنها الفرضيات الجزئية التالية:

1- **يساهم الجانب الإعلاميفي ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD**

2- **يساهم الجانب البيداغوجي في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD**

3- **يساهم الجانب المنهجي في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD**

4- يساهم الجانب النفسي في ضمان جودة التعليم العالي نظام **LMD**

5- يساهم الجانب المهني في ضمان جودة التعليم العالي نظام **LMD**

6- يساهم الجانب التقني في ضمان جودة التعليم العالي نظام **LMD**

3- أهمية الدراسة وأهدافها:

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي تناقشه، إذ أصبح من الضروري التطرق إلى مثل هذه المواضيع خاصة من خلال الملتقيات العلمية، وكذا دراسة أهم السبل التي من شانها الارتقاء بتكوين الطالب الجامعي من جهة، ومن جهة أخرى، النهوض بقطاع التعليم العالي على المستوى العربي، وكذا الاستفادة من تجارب بعض الدول في هذا المجال.

أهداف الدراسة فتتمثل فيما يلي:

- التعرف على ترتيب مكونات الوصايا حسب درجة مساهمتها في مساعدة الطالب على فهم نظام LMD.
- التعرف على تقييم الأساتذة لهذه الجوانب حسب الأهمية والأكثر تأثيرا.
- التأكد من اتجاهات الطلبة نحو جهاز الوصايا.
- التعرف على الجوانب التي لا تهم الطالب لبناء تصور على جدوى هذه الأبعاد.

ثانيا- أدبيات الدراسة:

1- مصطلحات الدراسة:

1-1- مكونات جهاز الوصايا: نقصد بها درجة مشاركة جوانب الوصايا على جودة التعليم الجامعي، كما نقصد بها الفائدة التي يكتسبها الطالب من هذه الخدمة.

1-2- جودة التعليم الجامعي: ونقصد به تحسين نوعية التعليم الجامعي؛ بما يتماشى والمعايير العالمية.

1-3- نظام LMD:هو عبارة عن هيكلة جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يتمحور حول ثلاث شهادات هي: ليسانس، ماستر، دكتوراه، LMD، بدأ العمل به بالجزائر منذ سبتمبر 2004. **(جامعة غرداية: 2016. www.univ-ghardaia.dz/formation-ar/ident-lmd-vrfs12-ar.html).**

2- مفهوم الوصايا:

* الوصايا شكل من أشكال المساعدة المشخصة للطالب ومتابعته ومراقبته الدائمة.

كما أنها عبارة عن فضاء حوار بين الطلبة والأستاذ الوصي تقدم فيه إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة كمتابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم المحتملة.

* المرافقة (الوصاية/Tutorat): هو شكل من المساعدة المشخصة، والمقدمة إما من أجل مرافقة متعلم يعاني مصاعب، وإما من أجل تقديم تكوين خاص، مكمل أو عن بعد. وبهذا المعنى فإنالإشراف (الوصاية) هو فضاء حوار بين الأساتذة والطلبة تقدم فيه إجابات مناسبة ومشخصة عن موضوعات مختلفة**(www.univ-guelma.dz/règlement-intérieur-de-luniversité).**

إذن: هي مساعدة الطلبة في نظام ل م د أثناء تكوينهم الجامعي من طرف أستاذ يشرف عليهم يسمي المرافقأو الوصيtuteur LE، حيث تكون عملية الإشراف على مجموعة من بداية التكوين إلي غاية تخرجهم.

2-1-الأهداف الأساسية للوصايا:

يمكن حصر أهم أهداف الوصايا في النقاط التالية:

-تمكين الطالب من الاندماج في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل

- تقليص نسبة الإخفاق والتسرب.

- تمكين الطالب من الاندماج في الحياة الجامعية.

- المساعدة على إدماج الطلبة في الحياة الجامعية، من خلال معرفة جيدة للفضاءات (مكتبات، مخابر فضاءات ،تقنيات الإعلام والاتصال) و طرائق استعمالها بالشكل الملائم .

- المساعدة في تنظيم العمل الشخصي.

- المساعدة على التحكم في مناهج العمل الخصوصية.

- مقاربة أولى في مجال التوجيه.

- تحديد أولي لمشروع مهني.

- إعلام الطلبة الجدد بمضامين برامج مختلف عروض التكوين، ونظام التقويم، ومنافذ الشغل المحتملة.

-متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي من خلال التكفل بنقائصهم المحتملة (دروس دعم، ...).

- تعريف الطلبة بالبحث البيبليوغرافي واستعمال التقنيات متعددة الوسائط.

- مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية .

- إشراك الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم(**النظام الداخلي للجامعة: الفصل الخامس، الوصايا dz.guelma-www.univ).**

2-2- المحاور الرئيسية لبرنامج الوصايا:

بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة وبمستوى عال من الكفاءة والمردودية، فإنه يتعين على الأستاذ الوصي تنظيم حصص دورية على مدار الموسم الجامعي مع الطلبة وهذا وفق التوزيع المقترح التالي:

الثلاثي الأول: تركز هذه الحصص على استقبال واندماج الطلبة في الحياة الجامعية، حيث يمكن للأستاذ الوصي القيام بـ:

1- شرح مهمته والتعريف بالأهداف المنشودة من نظام الوصايةtutorat .

2- قراءة تقديم النظام الداخلي.

3- شرح نظام LMD على مستوى الكلية وما يتيحه ويوفره من آفاق.

4- التعريف بطرق التقييم والتوجيه في هذا النظام.

الثلاثي الثاني:في هذا الثلاثي توجه الحصص للتركيز على آليات التقييم والتحضير للامتحانات، حيث يمكن للأستاذ الوصي القيام بـ:

1- تحضير الطلبة وفق مناهج العمل المعتمدة في الامتحانات.
2- العمل على إقناع الطلبة على تقبل قرارات أي لجنة من اللجان على مستوى الكلية.
3- إعلام الطلبة بحقوقهم كالاطلاع، الطعن وفحص أوراق الامتحانات والإجابة النموذجية.
4- دعم وتشجيع الطلبة وتقديم مختلف النصائح لهم وكذا متابعة تطور أدائهم ونتائجهم.

الثلاثي الثالث: توجه هذه الحصص بصفة خاصة لكي تكون للطالب القدرة على النجاح والتفوق بالاعتماد على إمكانياته وقدراته الشخصية وهذا من خلال:

1- السماع و الفهم الجيد في آن واحد.
2- البحث وإيجاد المعلومة.
3- الاندماج في فوج العمل.
4- تنظيم المهام في إطار أهداف محددة.
5- التعرف وتحديد مكامن النقص لدى الطالب والعمل على معالجتها.

(www.univ-ghardaia.dz/formation-ar/ident-lmd-vrfs12-ar.html)

2-3- مكونات الوصايا:

تكتسي مهمة الوصايا جوانب عديدة منها على الخصوص:

1- الجانب الإعلامي والإداري: ويأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة،وإعلام الطلبة عن التكوين، خطوات التسجيل، الشعب، الكتب الموجودة، (عبر دليل Guide)،وتنظيم زيارات لاستكشاف المكتبة ويكون عن طريق مجموعات من الطلبة لمعرفة محتويات المكتبة، القاعات، الفضاءات، الكتب، تسجيلات الطلبة ....

2- الجانب البيداغوجي: ويأخذ شكل المرافقة والتعلم وتنظيم العمل الشخصي للطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني**(Abou Fofana: p40-55)**. فحصص الوصايا للتكفل البيداغوجي تعطي فرصا للمتكفل الواقعي حول الدروس ووسائل الإيضاح والمواضيع والوسائل المستعملة من طرف الأساتذة. قد ينصح الطالب من قبل المعلم بالخطوات التي يجب اتخاذها في مختلف الخدمات الجامعية. وسيتم توعيته لدوره من طرف المشرف. فإنه يأخذ شكل دعم للتعلم، تنظيم عمل الطلاب والمساعدة الشخصية. تدوين ملاحظات.إعادة تنظيم الأقسام، إعداد التمارين له، إعداد مهامه، السعي والتشاور حول الكتب (Ministère de l'Enseignement Supérieur et de le Recherche Scientifique2013-2014, p 1-6)

3-الجانب المنهجي: ويأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية وجماعية.

4- الجانب التقني: ويأخذ شكل التوجيه في استعمال الأدوات والدعائم البيداغوجية.

5- الجانب النفسي: ويأخذ شكل تحفيز الطالب وحثه على متابعة مساره التكويني.

6- الجانب المهني: ويأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني**(دليل الاستاذ المشرف Tutorat، 2012،www.univ-guelma.dz).**

2-4- تنظيم الوصايا :

تنظم الوصاياTutoratعن طريق لجنة إشراف في الجامعة يرأسها رئيس الجامعة، تسهر لجنة المرافقة لدى الجامعة على سير عملية المرافقة لفائدة طلبة السنة الأولى ليسانس. وعلى الكلية عن طريق رئيس القسم مساعدة فريق ميدان التكوين في تعيين قائمة الطلبة والمرافقين لهم (Tuteurs)، حيث يتم:

- ضبط رزنامة اللقاءات مع كل مرافق.

- وضع المؤسسة تحت تصرف المشرف وسائل ضمان مهمته وتقدم له على الخصوص، فضاء ملائما للاتصال بالطالب.

- النصوص التنظيمية التي تحكم السير البيداغوجي والإداري للمؤسسة.

- المعلومات المتعلقة بأشكال التكوين المقترحة من طرف مؤسسات التكوين العالي الأخرى

- كل معلومة مفيدة حول المحيط الاجتماعي، الاقتصادي لتوجيه الطالب في اختياراته في مساره التكويني و في مشروعه المهني. **(دليل الاستاذ المشرف Tutorat، 2012،www.univ-guelma.dz).**

2-5- الاطار القانوني للوصايا:

هناك خلفية قانونية تنظم عملية المرافق نذكر منها:

-(المرسوم التنفيذي رقم 09- 03 المؤرخ في 06 محرم 1430 الموافق لـ 03جانفي2009)،عملية المرافقة البيداغوجية ،أسسها وكيفيات استغلالها.حيث ورد في المادة 02 تحديد لمهمة (المرافقة البيداغوجية) الإشراف البيداغوجي الدائمة للطالب، بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية وتسهيل مهمة حصوله على المعلومات حول عالم الشغل.

هذه النصوص الواجب تبليغها للمسترشد

-نسخة من **(القرار رقم 711 مؤرخ في03نوفمبر2011)**يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجي للدراسات الجامعية لنيل شهادة الليسانس والماستر.

-نسخة من **(القرار رقم 712)**يتضمن كيفيات التقييم والانتقال والتوجيه في طوري الليسانس والماستر.

-نسخة من **(القرار رقم 136 المؤرخ في 26 جمادى الثانية 1430 الموافق لـ: 20 جوان 2009)** يحدد القواعد المشتركة للتنظيم والتسيير البيداغوجي للدراسات الجامعية لنيل شهادة الليسانس والماستر.

-نسخة من **(القرار رقم137 المؤرخ في 26 جمادى الثانية 1430 الموافق لـ: 20 جوان 2009)** يتضمن كيفيات التقييم والانتقال والتوجيه في طوري الليسانس والماستر.

-نسخة من المرسوم التنفيذي رقم : 09 -03 مؤرخ في 6 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير سنة 2009 يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها.

-نسخة من (دليل Guide du tuteurتم تصميمه لها الغرض) نسخة من النظام الداخلي للجامعة.-نسخة من نظام معلومات خاصة بالكلية (العلوم الانسانية والاجتماعية) نسخة من الدليل التطبيقي LMD

-نسخة من دليل الطالب Le Guide. نسخة من برنامج التوزيع الأسبوعي لطلبة السنة الأولى.

-نسخة من بطاقة السداسي الخاصة بمقاييس والأرصدة والمعاملات وكيفية حساب المعدل للسداسي الأول والثاني ومعدل السنوي نسخة من القوائم الاسمية للطلبة ورقم الفوج في المرافقة يتم الإعلان عنها للطلبة وتسلم للأستاذ.

-نسخة من وثيقة تشكيلات الفرق واللجان القائمة على العملية البيداغوجية للقسم. (تم تصميمها لهذا الغرض).

-نسخة من محتويات البرامج للسنة الأولى علوم اجتماعية. نسخة من بطاقة المتابعة للمرافقة (يتم تصميمها لهذا الغرض).

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 23، الفقرة الأولى: تحديد المهام/ المادة 33: من بين مهام الأساتذة بمختلف الرتب " استقبال الطلبة 3 ساعات في الأسبوع من أجل نصحهم وتوجيههم" **(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 23، 4 مايو 2008، ص22)**.

ثالثا- الجانب الميداني للدراسة:

1- منهج الدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الملائم لهذا النوع من الدراسات، من خلال ترتيب أبعاد الخاصية المراد دراستها، وتحليل البيانات تحليلا وصفيا للحصول على رتب الأجزاء المكونة للخاصية (الوصايا).

2- عينة الدراسة: نظرا لحداثة موضوع الوصايا وتطبيقاته في الجامعة الجزائرية من خلال تفعيل نظام LMD، فإن تطبيقات الوصايا لم يكن له توسعا كبيرا سواء على مستوى الجامعات أو الأساتذة الذين درسوا هذا الجهاز.

لذلك اقتصرت عينة دراستنا على بعض الأساتذة الذين رافقوا الطلبة في السنوات الخمس الأخيرة، من أساتذة قسم علم النفس تحديدا، بحيث كانت دراستنا استطلاعا لآرائهم حول جوانب الوصايا. وتكونت العينة من 20 أستاذا.

3- أداة الدراسة: هي عبارة عن استبانة استطلاعية مغلقة مكونة من ستة أسئلة حول مكونات الوصايا، وهي الجانب الإعلامي، الجانب البيداغوجي، الجانب المنهجي، الجانب النفسي، الجانب المهني، الجانب التقني. وهي الآليات الجوهرية التي تقوم عليها الوصايا؛ وفي نفس الوقت هي المؤشرات التي من خلالها يمكننا قياس مدى نجاعة عملية المرافقة البيداغوجية. وذلك بصياغة ستة أسئلة في الجوانب السابقة، ونطلب من الأساتذة عينة الدراسة إعطاء رتبة لكل جانب من الرتبة 1 إلى الرتبة 6، للتعرف على الجانب الأكثر مساهمة حسب الترتيب.

استبانة استطلاعية

في إطار انجاز دراسة علمية حول "دور مكونات جهاز الوصايا في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD"، أتقدم إليك زميلي الأستاذ (ة) بهذه الاستبانة، بغرض ترتيب مكونات الوصايا حسب مساهمتها في ضمان

جودة التعليم العالي نظام LMD من وجهة نظركم، لكونكم قمتم بتدريس الوصايا، وذلك بترتيب الجوانب من 1 إلى 6.بوضع علامة (X) في الرتبة المناسبة.

الرتبة / الجانب	1	2	3	4	5	6
الجانب الإعلامي						
الجانب البيداغوجي						
الجانب المنهجي						
الجانب النفسي						
الجانب المهني						
الجانب التقني						

التعليمة: رتب المكونات التالية حسب درجة مساهمتها في ضمان جودة التعليم العالي نظام LMD

4- الصدق: قام الباحث بعرض الأداة على ستة (6) محكمين من نفس القسم، وقد تجاوبوا مع الفكرة وطريقة صياغة الأسئلة، ومدى خدمة أسئلة الاستمارة لغرض الدراسة، وتوافقها مع الجانب النظري. وتم قبول الأسئلة كما هي من قبل الخبراء.

5- الحدود الزمانية والمكانية: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 15 ديسمبر2016 إلى 15جانفي2017، بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

6- الأساليب الإحصائية: استخدمنا التكرارات والنسب المئوية.

7- عرض النتائج:

جدول رقم 1: ترتيب أبعاد المرافقة البيداغوجية حسب المساهمة في شرح LMD

الرتبة / الجانب	1	2	3	4	5	6
الجانب الإعلامي	5	**8**	2	4	1	0
الجانب البيداغوجي	**13**	6	0	1	0	0
الجانب المنهجي	0	2	**10**	7	0	1

الجانب النفسي	1	3	8	**8**	0	0
الجانب المهني	1	0	0	0	**11**	8
الجانب التقني	0	1	0	0	8	**11**

نلاحظ من خلال الجدول رقم01 ما يلي:

- تكرارات **المرتبة الأولى** كانت لصالح **الجانب البيداغوجي** بـ 13 تكرارا، وهو ما يعادل نسبة 65% من مجموع التكرارات.

- تكرارات **المرتبة الثانية**كانت لصالح **الجانب الإعلامي** بـ 8 تكرارات، وهو ما يعادل نسبة 40% من مجموع التكرارات.

- أن تكرارات **المرتبة الثالثة** كانت لصالح **الجانب المنهجي**بـ 10 تكرارات، وهو ما يعادل نسبة 50% من مجموع التكرارات.

- أن تكرارات **المرتبة الرابعة** كانت لصالح **الجانب النفسي** بـ 8 تكرارات، وهو ما يعادل نسبة 40% من مجموع التكرارات.

- أن تكرارات **المرتبة الخامسة** كانت لصالح **الجانب المهني**بـ 11 تكرارات، وهو ما يعادل نسبة 55% من مجموع التكرارات.

- أن تكرارات **المرتبة السادسة** كانت لصالح **الجانب التقني** بـ 11 تكرارات، وهو ما يعادل ونسبة 55% من مجموع التكرارات.

8- مناقشة النتائج:

بما أن الوصايا هي عملية من عمليات التدريس كانت مساهمة مكوناتها قوية في ضمان جودة التعليم العالي نظامLMD. ولأن المرافق يتصل مباشرة بالطالب المنخرط في العملية، وكذلك مدى وضوح متطلبات التدريس أكثر من الجوانب الأخرى، كون الطالب يملك خلفية عن التدريس عموما.

أما الجانب الإعلامي فقد جاء في المقام الثاني كون عملية التواصل والاتصال لها فعالية قوية ومؤثرة سواء بين المشرف والطلبة أو الإدارة والطلبة أو حتى بين الأستاذ والإدارة، والطالب يعتقد ويؤمن كثيرا بما يتناول الإعلام، وبه يتعرف على العديد من المتطلبات وبمختلف وسائل الاتصال؛ اللفظي أو الإعلانات أو الاجتماعات....

وما يفسر احتلال الجانب المنهجي للمقام الثالث على حساب الجانب النفسي هو اقتراب طبيعة موضوعاته بالجانب البيداغوجي، لأنه عملية تعلمية وليست تعديلا للسلوك مثلا، ولأنه يأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية وجماعية، وعملية التلقين تكون أقرب للفهم من العمليات الأخرى.

وفيما يخص تفسير الجانب النفسي في المقام الرابع هو كونه يهتم بمجال النصح والإرشاد والتوجيه للطالب نحو تحقيق مشروعه المهني، والطالب عموما يفكر في الدراسة وكيفية النجاح والانتقال من سنة إلى

أخرى، فهو في الغالب لا يملك مشروعا مهنيا؛ هذا من جهة، ومن جهة ثانية هو تصورات الطلبة للمرافقة النفسية، حيث ينظرون إليها نظرة سلبية ولا تعنيهم بقدر كبير، لاعتقادهم أن هذا التكفل موجه لفئات معينة وقليلة يصفونها بغير المتكيفة.

ونفسر تواجد الجانب التقني والمهني في المراتب الأخيرة كون الأول يهتم بالوسائل والأدوات والدعائم التعليمية، وهنا الطلبة يتحكمون بقدر كبير في هذه الجوانب بسبب التطور التكنولوجي، فهم يمتلكون قدرات عالية في هذا المجال مما يجعلهم يعزفون عن التقنية عموما، كما أن هذا الدور قد يؤديه أي شخص وليس بالضرورة الوصايا. أما الجانب المهني في مؤخرة الترتيب فتفسيره أن الطالب لم ينضج مهنيا، ولم يصل بعد إلى درجة الاختيار المهني كما يعتقد علماء التوجيه والإرشاد. بل ينظر إلى التكوين المهني نظرة سلبية، فهو يفكر في مساره الأكاديمي ولا يرتبط بعالم الشغل إلا يوم التوظيف، مما يجعل الكثير من الطلبة يصطدمون بوظائفهم، لأنهم إما أنها لم تكن ضمن مشاريعهم المهنية أو يقصدها دون اختيار، وهذا ينعكس على المعارف التي اكتسبها فيLMD لأنه لم يوظفها، مما ينبئ بفشل مشروعه المهني أيضا، لأن المسار التكويني في نظام LMD يكمل المشروع المهني الذي يتوج بوظيفة. وعموما يمكن القول أن تسمية الوصايا بالمرافقة البيداغوجية جعلت الجانب البيداغوجي الأكثر أهمية والهدف الأول من عملية المرافقة. وهذا يتفق مع الدراسات النظرية التالية:النظام الداخلي لجامعة قالمة الذي تحدث عن الوصايا، ومقال نظري لـ Abou Fofana التي ترى أن حصص الوصايا للتكفل البيداغوجي تعطي فرصا للمتكفل الواقعي حول الدروس ووسائل الإيضاح والمواضيع والوسائل المستعملة من طرف الأساتذة.وبعض المعلومات في دليل الأستاذ المشرف Tuteur. ومقال نظري لنادية بوضياف وحورية تارزولت، بحيث اعتبرتاالوصاية "tutorat" أحد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفة نظام LMD والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني. بالإضافة إلى الإشارات التي وردت في النصوص القانونية من مراسيم وقرارات.

خاتمة:

إن المهم من تدخل الوصايا لا يعني نجاحها الشخصي، بل هو نتيجة لنوع من انخراط الطلبة في الحياة الجامعية الذي يجب أن يؤخذ في الحسبان في مسارهم التكويني ويحتسب كتربص وهو من نتائج مبادئ نظام LMD الذي يسمح للطالب أن يكتسب معارف في عالم الشغل عبر تربص استكشافي في حدود شهرين قبل نهاية دراسته، لتكوين فكرة واضحة عن مساره الجامعي والدخول في سوق الشغل ببعض الخبرات. والوصايا يمكن أن يقوم بها طلبة الماستر المثبتين أو طلبة الدكتوراه والمهندسين وطلبة معاهد تكوين أساتذة التعليم الثانوي تحت الوصايا ومسؤولية الأساتذة الجامعيين. وحصص التكفل Tutorat من نوع الوظائف التي تقدم مجانا وهي من نوع الأنشطة المقترحة من حيث التمويل الجامعي.

قائمة المراجع:

1-اليزيد نذيرة:(2015)،صعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) حسب تصورات الأساتذة الجامعيين في الجامعة الجزائرية،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 10،مارس2015،جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

2- كركوش فتيحة: (2012)،اتجاهات الأساتذة نحو نظام ل.م.د، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،العدد.8

3- محمد العربي ولد خليفة :(1989)، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.

4- تورستن هوسين :(1999)، فكرة الجامعة وأدوارها الجديدة، أزمتها الحاضرة وتحديات المستقبل.

5- www.univ-guelma.dz/règlement-intérieur-de-luniversité-

6- (النظام الداخلي للجامعة: تنظيم سير الدراسات، الفص الخامس: الوصايا)
أو على الرابط:www.univ-guelma.dz
www.univ-guelma.dz/règlement-intérieur-de-luniversité

7- www.univ-ghardaia.dz/formation-ar/ident-lmd-vrfs12-ar.html-

8- Abou Fofana: pour une organisation pratique du tutorat dans le système LMD en Afrique –plan de formation et d'autoformation du tuteur-EPU, Edition publibook, Amazon, France, p40-55.

9- Ministère de l'Enseignement Supérieur et de le Recherche Scientifique
Université Abou BekrBelkaid – Tlemcen, cellule tutorat,GUIDE DU TUTEUR, Année universitaire 2013-2014, p 1-6.

10- دليل الاستاذ المشرف Tutorat /21 يناير 2012(www.univ-guelma.dz)

11- المرسوم التنفيذي رقم 09- 03 المؤرخ في 06 محرم 1430 الموافق لـ 03جانفي 2009

12- نسخة من القرار رقم 711 مؤرخ في03نوفمبر 2011

13- نسخة من القرار رقم 712يتضمن كيفيات التقييم والانتقال والتوجيه في طوري الليسانس والماستر.

14- نسخة من القرار رقم 136 المؤرخ في 26 جمادى الثانية 1430 الموافق لـ: 20 جوان 2009

15- نسخة من القرار رقم137 المؤرخ في 26 جمادى الثانية 1430 الموافق لـ: 20 جوان 2009

16- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 23، 4 مايو 2008، ص22.

17- lissan.3oloum.org

18- Ministère de l'Enseignement Supérieur et de le Recherche Scientifique
Université Abou BekrBelkaid – Tlemcen, cellule tutorat,GUIDE DU TUTEUR, Année universitaire 2013-2014, p 1-6.

19- المرافق البيداغوجي: 17 فبراير 2012، دليل المرافقة البيداغوجية

accomppedag.blogspot.com/2012/02/blog-post.html

20- نادية بوضياف بن زعموش، حورية تارزولت عمروني: 2013/2012، /.../fshs.univ-ouargla.dz

21- جامعة غرداية، نيابة المديرية للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج، 10 نوفمبر 2016.
www.univ-ghardaia.dz/formation-ar/ident-lmd-vrfs12-ar.html